

سبأ



اليوم الأول سبأ — ثروة، وتسبيح وشهادة ستأتي إلى بيت الرب.

{ مِنْ أَرْضِ مِذْيَانَ وَعَيْفَةَ تُعْشَاكَ بَوَاكِبٍ، تَتَقَاطَرُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَا مَحْمَلَةٌ بِالذَّهَبِ وَاللَّبَانِ وَتُذِيعُ تَسْبِيحَ الرَّبِّ. }
أشعيا ٦٠: ٦

هناك سجلات منذ الألفية الأولى قبل الميلاد تشير إلى أن مملكة سبأ الواقعة في جنوب الجزيرة العربية، شملت في ذروة قوتها أجزاءً من منطقة ظفار في عمان، واليمن، وأجزاء من جنوب المملكة العربية السعودية (بما في ذلك نجران، وجيزان، وعسير). اشتهرت سبأ بتجارة الذهب والجواهر والتوابل، ولكنها كانت معروفة بشكل أكبر بإنتاجها لأجود أنواع اللبان الذي كان يستخدم على نطاق واسع في العالم القديم. بسبب سيطرة مملكة سبأ على طرق تجارة اللبان، امتد تأثير سبأ إلى أقصى الشمال ليصل إلى الأرض المقدسة وما بعدها.

يذكر سفر أشعيا ٦٠، أن أمة سبأ ستقدم الهدايا وتعبد الرب في اورشليم. وقد سبقت ملكة سبأ وشقة الطريق بما يقارب ٢٥٠ سنة قبل زمن أشعيا. عندما انطلقت هي وقوافلها الضخمة في رحلة تستغرق أكثر من ثلاثة أشهر (ذهاباً) لتتحقق بنفسها من شهرة سليمان وتعرف المزيد عن علاقته بالرب. لقد سمعت شيء عنه، لربما من تجار عاندين من الشمال، وما سمعته أقتنعها بترك مملكتها ومواجهة خطر الصحراء والصعاب؛ والسعي لحكمة الملك سليمان. حملت جمالها بكميات كبيرة من التوابل والذهب والأحجار الكريمة، كهدية للملك. كان لديها أسئلة وكان الملك سليمان من سيجيب عنها.



قالت ملكة سبأ للملك سليمان في نهاية زيارتها: { وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَتَمَتُّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ. } أخبار الأيام الثاني ٩: ٦.

بعد مرور الوقت، عادت إلى سبأ بعد أن تمت الإجابة على أسئلتها وعادت بمهابة جديدة لإله إسرائيل.

الرب يسوع أيضاً كرم ملكة سبأ عندما قال: { وَسَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ! } متى ١٢: ٤٢
الرب يسوع قال أنها من الجنوب و من أقاصي الأرض وهذا وصف جيد للجنوب العربي.

أشعياء ٦٠: ٦ يصف الزيارة المذهلة لأمة سبأ إلى أورشليم في آخر الزمان. ومرة أخرى سوف يكون هناك العديد من الجمال المحملين بالذهب واللبان كما حدث في زيارة ملكة سبأ، لكن في هذه المرة سوف يعرفون الرب الإله. لكن في ارض سبأ الآن (جنوب عمان واليمن و جنوب المملكة العربية السعودية) هناك العديد من القبائل التي تحتاج لمعرفة الرب، لكي يكونوا مستعدين في المستقبل لتقديم هداياهم الوفيرة له.



موقع تقريبي
لمملكة سبأ، يشمل
اليمن وجنوب
غرب عمان
وجنوب السعودية.
طرق تجارة اللبان
موضحة باللون
الأرجواني.
وحدود الدول
الحديثة باللون
الأصفر.

نقاط للصلاة

يا سيد، تماماً كما أرادت ملكة سبأ أن تعرف المزيد عنك في زيارتها لسليمان، نطلب منك أن تزيد رغبة شعب سبأ أن يتوقوا إليك. يا رب، لهم مستقبل مدهل يقدمون فيه الكثير لك. أجعلهم جاهزين اليوم لكي يكونوا جزء من الشعب الذين يعبدونك.

كما قال الرب يسوع: ملكة الجنوب (سبأ) جاءت من أقاصي الأرض لكي تسمع حكمة سليمان. (متى ١٢: ٤٢) لكن من هو أعظم من سليمان جاء في شخصه. لنصلي من أجل شعب سبأ في عصرنا الحالي في عمان واليمن والسعودية لكي تنفتح أعينهم لكي يروا أن من هو أعظم من سليمان هنا يسوع ملك الملوك، وأمير السلام، ومخلص العالم. لعلهم يدركوا من هو ويعبدوه.

أشعياء ٦٠ يعد بأنه سيكون موكب من العابدون القادمين من شبه الجزيرة العربية. وسيضمن الموكب ثروة واللبن والعبادة وشهادة رائعة من التسيبحات لله. صلي أن يأتي شعب سبأ حاملين ثروة، ويشهدون بتسيبحات الله، ويعبدونه ويرنموا بفرح. صلي لكي يتحقق وعد الله اليوم وأن يكون اليوم بداية موكب العبادة والتكريس الذي سيستمر في الزيادة والنمو حتى التحقيق الكامل للوعد.

اليوم الثاني سبأ - الشعب القديم في جنوب الجزيرة العربية

{وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قَطُورَةَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَفْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. وَأَنْجَبَ يَفْشَانُ سَبَأً وَدَدَانَ.} التكوين ٢٥: ١-٣ أ

شبا هو حفيد إبراهيم و قطورة، زوجته إبراهيم الثالثة.
في أشعياء ٦٠، كل الشعوب المذكورة في الآيتين ٦ و ٧ هم نسل لإبراهيم فمن الأغلب أن هذا هو شبا المشار إليه.
شبا أسم عبراني، وهو سبأ في اللغة العربية، إذاً الإشارة هنا إلى شعب سبأ بالسبئيين.

على الرغم من أن بعض العلماء يفترضون أن ملكة سبأ من إثيوبيا، إلا أن هناك أساس قوي لتحديد موقع سبأ في جنوب الجزيرة العربية. لربما تكون أطلال قصر ملكة سبأ في موقع أثري في مأرب في اليمن. وواحد من أفضل المباني المحفوظة في الأنقاض، هو معبد برآن (المعروف أيضاً بإسم عرش بلقيس) والذي قد يكون قصرها القديم. سمهرم في خور روري في جنوب عمان والذي أصبح الآن موقع تراث عالمي لليونسكو، يزعم أنه القصر الصيفي لملكة سبأ. من الممكن أن تكون اليمن وإريتريا وإثيوبيا موحدة في فترة من الزمن تحت حكم مملكة قوية؛ لذلك من الممكن أن حكم مملكة سبأ أمتد إلى ما بعد البحر الأحمر. إضافة إلى ذلك، كل كتابات لغة السبئية القديمة المنقوشة على الأحجار تأتي من اليمن وليس من إثيوبيا. سبأ في أشعياء تظهر مرتبطة بعمان واليمن والسعودية؛ والشعوب الأربعة الأخرى في أشعياء ٦٠ تقع في شبه الجزيرة العربية.



تم العثور على قطعة من أنية خزفية مكتوبة باللغة السبئية في أورشليم تعود إلى عهد الملك سليمان وملكة سبأ.

مدينة مأرب في اليمن كانت على الأرجح عاصمة سبأ عندما كان النبي أشعياء يكتب هذه النبوءات حوالي ٧٠٠ عام قبل الميلاد. كون أن موقعها مركزياً لطريق تجارة اللبان من الجنوب إلى الشمال. العاصمة الحالية صنعاء تعود إلى القرن الأول الميلادي. اللغة السبئية مندثرة الآن، لكن من المرجح أن لغة الشعب الراجحي في شمال غرب اليمن هي أقرب لغة مماثلة لها في يومنا هذا.

نقاط للصلاة

دعونا نصلي من أجل تحقيق هدف الله لنسل سبأ. هم مباركين كنسل إبراهيم. لنصلي من أجل أن يكونوا وارثين لوعده إبراهيم؛ ذلك أن كل شعوب العالم سوف تتبارك عبر ذريته (تكوين ٢٢: ١٨) بالإيمان بيسوع. نتمنى أن يجد شعب سبأ مصيرهم مكتملاً في يسوع.

كما سمع العرب الإنجيل في أورشليم في يوم الخمسينية (أعمال الرسل ٢: ١١)، يمكن لهؤلاء الأحفاد أن يسمعوا الإنجيل الآن، ويصبحوا أتباع ليسوع المسيح ويتجذروا في شجرة إسرائيل المؤمنة (رومية ١١: ١٧-١٨) لكي يصبحوا خليفة جديدة في المسيح (افسس ٢: ١٣-١٥). لنصلي من أجل أن يحدث هذا عندما يسمعوا الإنجيل من المؤمنين في حقل الحصاد، وعبر رؤى وأحلام عن يسوع المسيح والإطلاع على المواد الكتابية المتاحة على الإنترنت.

أطلب من الرب أن يرفع ويضاعف أتباعه في عصرنا هذا. أن يدعوا عباد يقدموا له أفضل ما عندهم: ثرواتهم وتسبيحهم وصلاتهم، وشهادات أفواههم لكي يمجدوه. نتمنى أن تجذب شهاداتهم ناس آخرين ليسوع. علمهم أن يسجدوا أمام الرب ويخدمونه (مزمور ٧٢: ١١). نصلي أن يعلنوا أسم يسوع، و يشكروا ويسبحوا الله بأفواههم بداية من عمان، وعبر اليمن وحتى السعودية.

{انظروا، ها أنا أنجزُ أمراً جديداً ينشأ الآن، ألا تعرفونه؟ أشقُ في البرية طريقاً، وفي الصحراء أنهاراً،}
أشعيا ٤٣: ١٩
الكنيسة المحلية الأسرع نمواً في الجزيرة العربية توجد في اليمن. الله يعمل شيء بواسطة أتباع يسوع هناك.

صلي من أجل نمو عظيم للمؤمنين اليمنيين بيسوع.

أدعوا الرب لشعب سبأ (المسلمين الذين يعيشون في عمان واليمن وجنوب السعودية) لكي يدركوا أن يسوع أعظم بكثير من رسول متى ١٢: ٤٢. نصلي أن يبصروا أن هنا من هو أعظم من محمد، وأنه يدعوهم. لعلهم يطلبوه ويجدهم. لعلهم يقدموا له أفضل ما عندهم، و ثرواتهم وتسبيحهم. لعل المؤمنين الجدد هؤلاء يصبحون شهود يعلنون الرب لأممهم. لعل يقظتهم تؤثر على كل الجزيرة العربية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، محدثة ضوء عظيم يشع من سبأ على باقي أجزاء العالم الإسلامي.

اليوم الثالث سبأ - اللبان

{ قُطِعَانُ الْجِمَالِ سَعَطِيكِ، الْجِمَالُ الْفَتِيَّةُ مِنْ مَدْيَانَ وَعِيفَةَ. كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ سَبَأٍ بِالذَّهَبِ وَالْبُخُورِ، وَسُتْعِلُنْ مَجْدَ اللَّهِ { أشعيا ٦٠: ٦ الترجمة سهلة القراءة.

ذكر اللبان للمرة الاولى في الكتاب المقدس في سفر الخروج ٣٠: ٣٤ عندما خيم بنو إسرائيل أمام جبل سيناء، وأوصى الرب موسى حول طريقة عبادته. وكان اللبان أحد مكونات البخور لكي يقدم أمام الرب. قال الرب: { فَيَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسٍ عِنْدَكُمْ. } الخروج ٣٠: ٣٦. ساعد البخور في ملئ خيمة الاجتماع برائحة زكية تسر الرب. لا بد من أن قماش خيمة الاجتماع كان له رائحة البخور.

كان اللبان النقي عالي الجودة ولاغيره يقدمه الله العلي. وعبر العصور القديمة كان يصدر من جنوب الجزيرة العربية. أفضل اللبان يأتي من سهول الصحراء التي تحدها الجبال على طول ساحل منطقة ظفار في جنوب عمان في يومنا هذا. غالباً، كانت هذه المنطقة جزء من مملكة سبأ المذكورة في أشعيا ٦٠: ٦. طريق اللبان القديم يمتد من هذه المنطقة عبر اليمن وإلى الصحراء الواسعة الواقعة في السعودية في وقتنا الحاضر. ويتجه من هناك شمالاً إلى الممالك التي تحدها البحر الابيض المتوسط ومن هناك إلى باقي أجزاء العالم.

يستخدم العديد من الناس في الجزيرة العربية اللبان لا سيم اليمنين والعمانيين. تتأمل يمنية مؤمنة بيسوع في اللبان كاتبة:

أسمي بلقيس. وقد سُميتُ بإسم ملكة سبأ.
نحن نستخدم البخور الذي يحوي اللبان في بيوتنا، لكن اللبان الجيد مكلف جداً الآن. عندما كنت صغيرة كانت أمي تشعل البخور عندما يأتي جيراننا و الزوار إلى منزلنا. الرائحة هذه مهمة جداً بالنسبة لنا، بعض النساء يقفن حول المبخرة لكي تتبخر ثيابهن من اجل ان تعلق الرائحة الزكية بهن لمدة طويلة

{ لَتَكُنْ صَلَاتِي أَمَامَكَ كَالْبُخُورِ } مزمور ١٤١: ٢.
بانسبة لي هذه الآية تنبض بالحياة، وافكر حول الصلاة من أجل عائلتي وأصدقائي وجيراني. لعلمي أكون كالبخور لهم، أسأل أن أكون رائحة عطرة من الرب يسوع لمن هم حولي.

عائلتي (أغلبهم مسلمين) يستخدمون اللبان، والكثير من الناس الذين نعرفهم يستخدمون اللبان في نهاية الأسبوع، بنواحي متعلقة بالمساجد بشكل خاص. يستخدم بعض الرجال البخور قبل الذهاب إلى المسجد. ويتم تبخير بعض المساجد أيضاً. والآن في اجتماعنا كمؤمنين يمنين بيسوع نستخدم البخور عندما نسبح الرب معاً وهذا يملأ الجو بعبير تقليدي. وأنا الآن موقنه بأن الأوعية الذهبية في سفر الرؤيا ٥: ٨ التي يوقد فيها البخور بجانب صلوات القديسين؛ يوجد بها اللبان اليمني. وأن صلواتنا تقترن بصلوات القديسين الآخرين.

في يوم مجيد قادم في المستقبل، اللبان النقي الذي قدم سابقاً للرب في خيمته سيقدم مرة أخرى للرب يسوع المسيح، عندما يسود على أورشليم. بهذه الهدية سوف يقر ويؤكد شعب سبأ ألوهية الرب يسوع المسيح، عندما يبجلونه ويقدمون له ما فرض الرب أن يستخدم في عبادته. سيعبد السبئيون الرب بإسراف، ويحضرون لبانهم النفيس له كتعبير عن حبهم وإخلاصهم لربهم ومخلصهم.



إيقاد اللبان

نقاط للصلاة

أشكر الرب على اللبان السبئي (من منطقة ظفار في عمان) الذي كان يستخدم في الهيكل للعبادة في الماضي. صلي أن يقيم الرب عابدين في ظفار ومُدنها كصاللة وخور روري، وتكن صلاتهم كرائحة البخور زكية ومُرضية له. نصلي من أجل أن يقيم الرب موسيقيين وملحنين موهوبين مستعدين لتمجيدهِ. صلي من أجل أن تتم كتابة العديد من المزامير والترانيم والأغاني الروحية من قبل المؤمنين المحليين.

{ لَأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُحْرَقُ لِاسْمِي بَخُورٌ وَدَبَائِحُ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. } ملاخي ١: ١١ . صلي لكي يُعرف اسم الرب العظيم في كل مكان يتم إيقاد اللبان فيه.

يوصف الملك سليمان بأن رائحة البخور تفوح منه في نشيد الإنشاد ٣: ٦ { مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْفَقْرِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعَطَّرَةٍ بِالْمُرِّ وَاللَّبَّانِ وَكُلِّ عُطُورِ التَّاجِرِ؟ } دعنا نصلي من أجل أن يمتلئ شعب سبأ بأريج الرب و يعرفون أنه سعيد بتسبيحهم له.

صلي من أجل أن يعرف الكثير من المؤمنين اليمينيين بيسوع أنهم عبيد مُرضي للرب، قبل كونهم عبيد زكي لمن حولهم. لعلهم يعلمون أن لهم رائحة حلوة لمن يعيشون معهم ولمن يقابلوهم.

صلي من أجل المؤمنين اليمينيين بيسوع، لكي يعلموا أن صلاتهم و تضرعاتهم لمن حولهم ترتفع كالبخور؛ وأنهم يرفعون أهلهم وأصدقائهم لمحضر الرب يسوع عبر صلواتهم.

مجد الرب الطريقة التي يرى فيها اليمينيون أن اللبان يمكن أن يستخدم في تسبيحهم وعبادتهم لله.

اليوم الرابع سبأ – نجران مدينة على طرق قديمة

{ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قَفُوا فِي الطَّرِيقَاتِ وَاَنْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ وَاطْرُقُوهَا، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: 'لَنْ نَسِيرَ فِيهَا... لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَاعْلَمِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَاذَا يَحُلُّ بِهِمْ. اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَاَنْظُرِي، لِأَنِّي جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمِ الْأَثِيمَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي وَتَنَكَّرُوا لِشَرِيعَتِي. لِأَيِّ غَرَضٍ يَصْعَدُ إِلَيَّ الْبُخُورُ مِنْ سَبَأ، وَقَصَبُ الطَّيِّبِ مِنْ أَرْضِ نَائِيَةَ؟ مُحَرِّقَاتُكُمْ مَرْفُوضَةٌ، وَتَقْدِمَاتُكُمْ لَا تُسْرُنِي.» { أرمياء ٦: ١٦؛ ١٨-٢٠

منذ قديم الزمان كانت نجران (في جنوب السعودية) الرابط التجاري الرئيسي لسبأ في مناطقها الشمالية للقوافل البرية، حيث كانت تقع على تقاطع مسارات التجارة القديمة وطرق اللبان الهامة. وكانت هي المدينة الرئيسية التي من خلالها قامت قوافل سبأ بتسليم الذهب واللبان والجواهر و سلع أخرى كما يذكر الكتاب المقدس

لنجران تراث طويل في الإيمان والشجاعة. تشير السجلات التاريخية إلى أن الإنجيل وصل إليها في القرون الأولى للكنيسة، وأن مجتمعها من المؤمنين المحليين تحملوا فصول و فترات متعددة من المشقات والاضطهاد.

والكنيسة في نجران تواجدت منذ القرن الخامس الميلادي أو قبل ذلك، واستمرت حتى القرن الرابع عشر الميلادي على أقل تقدير؛ ومثلة الكنيسة أكبر مجتمع مسيحي في تاريخ شبه الجزيرة العربية. كان صمود كنيسة نجران الشهير مطابق لشهادتها الشجاعة، ولقد قيل لنا بأن الكنيسة أرسلت مبشرين إلى الصين في القرن التاسع.

في عام ٥٢٣ ميلادي، عانت نجران مذبحة مروعة على يد ملك يهودي من جنوب الجزيرة العربية عندما رفضوا الكفر بالمسيح. لازالت الكنيسة تحتفظ بقصص موثقة بشكل تفصيلي عن هؤلاء الشهداء الشجعان، ولازالت العديد من المجتمعات المسيحية تحتفي بإيمانهم. في السنوات الأخيرة، استقطبت المخطوطات القديمة التي تحوي العديد من السجلات التاريخية لهذا الحدث إهتماماً كبيراً من الباحثين الأكاديميين.

آلاف المؤمنين الذين رفضوا أن ينكروا المسيح خضعوا للتعذيب على أيدي مضطهديهم اليهود، فيما يقارب مائة عام قبل ظهور الإسلام. كان حارث (أريثاس) قائد المجتمع المسيحي في نجران في ذلك الوقت، وكان زعيم محترم و محبوب.

تُروى قصص عن رجال ونساء وأطفال، عن عبيد وأحرار، عن رجال دين وعوام، عن عرب أصليين وأقلية أجنبية، عن نبلاء وفقراء. وخدام الكنيسة الذين أستشهدوا تضمنوا قراء الكتاب المقدس، والشمامسة،



الايقونية الأرثوذكسية عن استشهاد القديس أريثاس

والشوامس، والكهنة، والراهبات، والرهبان، ومُغَنِّيَات الجوقة. وكان هناك ترتيب كنسي قديم يعرف بأبناء العهد ممن أخذوا عهد العزوبة وكانو معروفين بقيادة التسبيح وخدمة المجتمع.

الشهادات المفصلة عن المؤمنين النجرائين تظهر أيمان حقيقي بيسوع المسيح كرب ومخلص. شهاداتهم ممتلئة بإشارات إلى كلمة الرب والصلوات الخالصة. الكثير منهم أحرقوا أحياء، في حين تم سحب آخرين خلف الجبال من دون رحمة، أو قطع أعناقهم أو إطلاق السهام عليهم وأطفالهم بجانبهم. في كل الظروف وقفت الكنيسة في نجران مجتمعة بروح الوحدة والتضامن حين تسلمت تاج النصر السماوي.

برغم من كل هذا، الكنيسة في نجران ثابتة واستمرت حتى العصر الإسلامي. يمكن رؤية آخر تعبير علن عن المسيحية في القرن الرابع عشر محفور على شواهد القبور.

نقاط للصلاة

{فَيَعْمَرُونَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ، وَيَبْنُونَ الدَّمَارَ الْعَابِرَ، وَيَرْمُونَ الْمُدْنَ الْمُتَهَدِّمَةَ، وَالْخِرْبَ الَّتِي انْفَضَّتْ عَلَيْهَا أَجْيَالٌ.} أشعياء ٦١ : ٤

لنصلي أن بذور الإيمان والصلوات القديمة في نجران سوف تثمر حصاد عظيم للملكوت، من خلال روح الرب معطي الحياة. عل اطلال الكنيسة القديمة تُرمم وتتجدد، ويعود الإيمان من جديد، نصلي ان يثمر دم الشهداء ويأتي بأكله للحياة الأبدية للكثير في نجران ومناطقها.

نصلي أن يبحث السبئيين اليوم عن الطريق الروحي العتيق. علمهم يسيروا فعلاً في الطريق الذي سلكه أسلافهم الذين تبعوا يسوع (كشهداء نجران) وسمعوا كلماته فأطاعوه. صلي لكي يسمعون كلمات الله و يحتضنون طريقه؛ و يكون طيب بخور عبادتهم يكون مُرضياً للرب.

كما يصبح مجرى نهر وادي نجران نهراً جارياً بعد المطر، لنطلب من الله أن يصب روحه القدوس على هذه المنطقة، لكي يجلب مياه حياة في الصحراء الروحية؛ ليس في نجران فقط ولكن في كامل منطقة سبأ القديمة: في عمان واليمن والسعودية.

اليوم الخامس سبأ — مباركة الفقير

{ هَذَا مَا يُبَارَكُونَ بِهِ [الشعب] قَائِلِينَ لَهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَلْتَفِتُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى [الشعب] وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ } العدد ٦: ٢٣-٢٧ عدل

هذا وصف لمحنة سبأ المعاصرة (اليمن) كما يرويها يماني

أسمي حمير، وأرض اليمن الجميلة، وطني ووطن آبائي وأجدادي، كانت مزدهرة وغنية ومباركة سافرت منها ملكة سبأ لرؤية الملك سليمان، وللأسف الآن فيها أعلى معدلات الفقر في المنطقة. الحرب والنزاع الذي بداء في بداية ٢٠١٤، دفع ببلدي إلى ضنك ومعاناة عظيمة.

نحن اليمنيون كشعب لدينا رابطة قوية بالأرض! أرض سبأ مهمة جداً بالنسبة لنا. بالرغم من أن آخر ما يمكن أن تفكر فيه أختي هو الرحيل، إلا أنها وعائلتها يردون مغادرة اليمن، لأنها هي وزوجها فقدا وظائفهما ومصدر دخلها. لم تعد هناك أي فرص لهما في اليمن بعد الآن. الحياة صعبة جداً وتزداد صعوبة بشكل يومي ومستمر.

يعاني الكثير من الناس من المجاعة. ولا يوجد ما يكفي من الطعام لمعظم الناس، حيث تواجه نسبة كبيرة من السكان، صعوبة في الحصول على الطعام الكافي، وهذا يؤثر بشكل كبير على النساء والأطفال و النازحين داخلياً. الناس يبحثون في القمامة بحثاً عن الطعام. الوضع الحالي مؤلم جداً.

في الغالب النساء هن من يقمن بجلب المياه في المناطق الريفية. والحصول على المياه النظيفة شكل تحدياً كبيراً آن ذاك، والآن الحرب جعلت الحصول على المياه أصعب بكثير من الماضي، حيث تسبب النزاع في تلف البنية التحتية، واضطراب أنظمة الإمداد، مما ترك العديد من الأشخاص بلا مياه صالحة للشرب.

العديد من المدارس تعرضت للتلف و أصبحت غير مؤهلة للاستخدام مما حرم الأطفال من الحصول على التعليم المناسب. أضف إلى ذلك أن العديد من المعلمين لم يحصلوا على مستحقاتهم وأجورهم مما دفعهم إلى البحث عن وظائف بديلة، مما أثر على جودة التعليم المتاح. بالإضافة إلى ذلك تم تغيير مناهج المدارس في المناطق التي تحت سيطرة الحوثيين. ابن قريبي لا يحضر المدرسة لأن والديه لا يرغبون في إرساله إلى المدرسة الحكومية خوفاً من أن يتعرض للتلقين. وفي نفس الوقت، لا يمكنهم إرساله إلى مدرسة خاصة لأن توفير لقمة العيش ووجبة الطعام الأساسية أصبح تحدي يصعب التغلب عليه. وأنا أعرف بعض الأطفال الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة لأن مدارسهم تعرضت للقصف. لن يحظى هذا الجيل من أطفال اليمن على التعليم الكافي.

النزاع المستمر أدى إلى انخفاض في الأنشطة الاقتصادية: بما في ذلك اضطراب التجارة وتقليل الإنتاج الزراعي. لم يتلقى معظم موظفي المرافق الحكومية مرتباتهم منذ سنوات عديدة في الأجزاء الشمالية من اليمن. عندما يتلقى والدي راتباً (إذا ما حدث ذلك)، فإنه يكون أقل من نصف راتب شهري كل أربعة إلى خمسة أشهر



العائلة اليمنية البسيطة تعاني من أجل البقاء

طلب حميرَ منّا أن نستخدم البركات التالية لكي نحث على الصلاة من أجل اليمن، نرجوا أن تضيف مباركتك أيضاً

يا رب يسوع، بأسمك القدوس نحن نبارك اليمن.

للسلام والمصالحة. نحن نباركك يا يمن بإسم يسوع القدوس، نباركك بتكامل. نرجوك أيه الروح القدس أن تنساب بين الأجزاء المنكسرة، بين الجيران الذين يحاربون في هذه الحرب والناس الذين لا يعيشون في سلام. لعل بركة منك أيها الروح القدس تحل على هذه الأجزاء المنكسرة وتصلحها معاً لكي تتكامل وتنمو حياة جديدة. نباركك يا يمن بسلام من أمير السلام الذي سيتردد كل كره. نباركك بمحبة لتتردد كل خوف ونباركك بفرح لينهي كل حزن وحداد. نحن نباركك بحرية من الفساد وحرية من التطرف الإسلامي. نحن نباركك بإصلاح وترميم ونباركك بسلام ووحدة بين شعبك. نحن نباركك بشفاء لقلوب كل أولادك وبناتك. نباركك بصحة. نحن نعلن بركات الرب على هذه الأرض وعلى هذا الشعب لكي تمتلئ الأرض بكمال وأن يرسم السلام البلد بإسم يسوع المقدس.

لأطفال المدارس ولمباني المدارس. يا رب نحن نريد أن نبارك المدارس. بارك مباني المدارس المنتشرة في البلد وجددها في الأماكن التي سترحب بالأطفال من جديد. بارك مباني المدارس بأصلاح، واكتمال، وسلام وأمان. نحن نبارك المباني هذه لكي يعاد ترميمها - لكي يختفي الخوف الموجود في صميم حجارة المبنى ويستبدل بسلام ومحبة وكمال. نحن نبارك هذه المباني لكي تمتلئ مرة أخرى بالأطفال الذين سوف يتعلمون أكثر بكثير من ما يتعلمونه عادةً.

لأرض اليمن والمحاصيل والحيوانات. نباركك بشفاء للأرض. نحن نرثي الدم الذي سفح على هذه الأرض ونبارك الأرض لكي تتطهر بدم يسوع الوحيد القادر على التكفير الحقيقي لسفك الدم. نحن نلعن كل الألغام الأرضية التي زرعت. ونبارك كل حيواناتك. ونصلي من أجل أن يتضاعفون ويكونوا غذاء للناس. نحن نباركك بذورك لكي يكون هنالك نمو وافر للمحاصيل وأكل كثير لكل الناس.

ولمن يعيشون في الفقر ولا تتوفر احتياجاتهم الأساسية :
يا يمن، نحن نبارك ندعوا العلي ليترحم على فقراءك ببركات ولكي يتوفر كفايتهم؛ للأكل، ومياه نظيفة
وأسقف فوق رؤوسهم؛ وصحة أبدانهم.
نحن نباركك وندعوا لوكالات انسانية لكي تعمل بحرية في وسطك لكي توفر المعونات للفقراء. نحن نبارك
قادة الحكومة ونطلب حكمة واهتمام بمواطنيهم. ونطلب هدية الأمم المناحة ووكالات المعونات لكي يبنوا
البنية التحتية بما في ذلك المرافق الصحية، عليها تعمل بفعالية ويقدموا الرعاية الاساسية التي يحتاج الناس
لها بشدة.

لنساء اليمن : نحن نبارك ونعلن محبة من الله على نساء اليمن مع العزة التي أعطاهن الرب. نحن نبارككن
بكل مايريدده الرب. نحن نعلم أن لديه الكثير من أجلكن، الكثير من كل صلاح يأتي من عرش النعمة.
نحن نبارك الرجال وأن يعرفوا ويرو كيف يرى الرب بناته

لكل شعب اليمن: نحن نبارككم بالهام الذي يقود إلى معرفة الله الحي وأيمان الخلاص في الرب يسوع
المسيح الذي تأتي منه كل البركات. { إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهَبَةٌ كَامِلَةٌ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقُ، مِنْ عِنْدِ أَبِي
الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ } يعقوب ١ : ١٧

نشكرك على اجل صلاتك سبأ. نطلب من الرب ان يباركك على صلاتك من أجل هؤلاء الذين يعيشون فيما
كانت تعرف بسبأ. عسى أن يعرف الذين كنا نصلي لهم لماذا كنا نصلي لهم { فَإِنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ نُفَّاسِيهَا مِنْ
أَجْلِكُمْ، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ النِّعْمَةُ فِي الْكَثِيرِينَ، تَجْعَلُ الشُّكْرَ يَفِيضُ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. } كورنثوس الثانية ٤ : ١٥ .

*كل الآيات مقتبسة من كتاب الحياة. ما لم يُذكر خلاف ذلك. إن وجدت بعض النصوص بالخط العريض
فإن ذلك لإبرازها وتميزها من قبل الكاتب.